وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله ان ا يدافع عن الذين آمنوا قال : وا ما يضيع ا رجلا قط حفظ له دينه .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان في قوله : ان ا لا يحب .

قال : لا يقرب .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال : كل شيء في القرآن كفور يعني به الكفار .

- قوله تعالى : أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن ا على نصرهم لقدير .

أخرج عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة والبزار وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال : لما خرج النبي - صلى ا عليه وآله - من مكة قال أبو بكر : أخرجوا نبيهم إنا وإنا إليه راجعون ليهلكن القوم ! فنزلت أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا الآية .

وكان ابن عباس يقرأها أذن قال أبو بكر : فعملت أنه سيكون قتال .

قال ابن عباس : وهي أول آية نزلت في القتال .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن مجاهد قال : خرج ناس مؤمنون مهاجرين من مكة إلى المدينة فاتبعهم كفار قريش فأذن لهم في قتالهم فأنزل ا أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا الآية .

فقاتلوهم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عروة بن الزبير أن أول آية أنزلت في القتال حين ابتلى المسلمون بمكة وسطت بهم عشائرهم ليفتنوهم عن الإسلام وأخرجوهم من ديارهم وتظاهروا عليهم فأنزل ا أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا الآية .

وذلك حين أذن ا لرسوله بالخروج وأذن لهم بالقتال